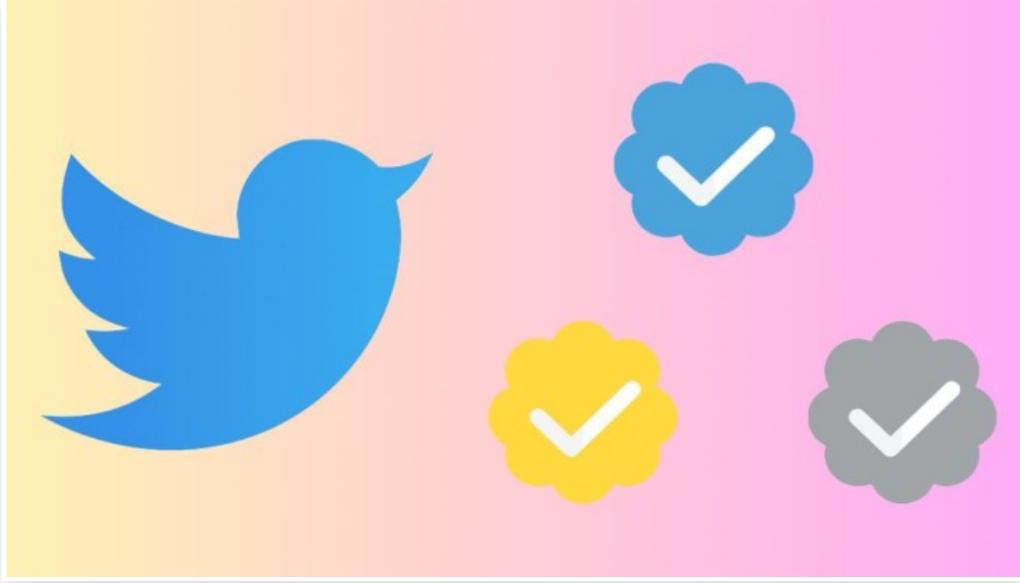


ماذا تعني علامات التوثيق الملونة في تويتر؟



الأحد 7 مايو 2023 10:12 م

منذ أن سيطر رجل الأعمال الأمريكي، إيلون ماسك، على منصة تويتر، وهي تشهد كل يوم أحداثاً مثيرة، وذلك بسبب التغييرات التي حدثت في نظام توثيق حسابات المستخدمين والشركات [] وبدأت هذه الأحداث يوم 20 من إبريل الماضي؛ عندما بدأت المنصة بتطبيق قرار حذف علامة التوثيق القديمة المجانية من حسابات الأشخاص الذين لم يشتركوا في خدمة (تويتر بلو) Twitter Blue، بموجب الاشتراك الذي يكلف 8 دولارات شهرياً [] ولكن بالإضافة إلى علامة التوثيق الزرقاء، توجد علامة التوثيق الذهبية، وعلامة التوثيق الرمادية، فما الفرق بين هذه العلامات؟

أولاً - علامة التوثيق الزرقاء:

قبل استحواذ إيلون ماسك على منصة تويتر، كانت علامة التوثيق الزرقاء تدل على أن الحسابات التي حصلت على هذه العلامة قد تحققت المنصة من كونها موثوقة [] ولكن ابتداءً من يوم 20 من إبريل؛ فقدت الحسابات الموثقة هذه العلامة المجانية؛ ما عدا الحسابات التي اشتركت في خدمة تويتر بلو التي تكلف 8 دولارات شهرياً [] وكانت تويتر قد أعادت علامة التوثيق الزرقاء لجميع الحسابات التي تمتلك أكثر من مليون متابع [] ولكن إذا نقرت على العلامة الزرقاء الموجودة في أي حساب موثق في تويتر، ستظهر لك رسالة تشير إلى أن الحساب موثق؛ لأن صاحبه مشترك في (تويتر بلو)، وقد قام بتأكيد هويته بتسجيل رقم هاتفه في الحساب [] لذلك لن تعرف إذا كان صاحب الحساب مشتركاً في خدمة تويتر بلو أم أن العلامة الزرقاء موجودة لأن لديه أكثر من مليون متابع؛ إلا إذا أعلن صاحب الحساب ذلك بنفسه كما فعل الكاتب الشهير ستيفن كينج []

ثانياً - علامة التوثيق الذهبية:

علامة التوثيق الذهبية خاصة بالشركات والمؤسسات التجارية، إذ تحصل الشركات التي تشارك في برنامج (Twitter Verified Organization) على علامة التوثيق الذهبية للإشارة إلى مشاركتها في هذا البرنامج [] وتحصل مقابل ذلك على عدد من الميزات، منها: صورة الحساب الرمزية تصبح مربعة بدلاً من الصورة الدائرية الشهيرة في تويتر، بالإضافة إلى الوصول إلى جميع ميزات خدمة (Twitter Blue)، وخيار إضافة حسابات تابعة لها مثل: حسابات الموظفين أو علامات تجارية فرعية تابعة لها [] ونظراً إلى أن تكلفة الاشتراك فيها تصل إلى 1000 دولار أمريكي شهرياً في الولايات المتحدة، فمن غير المرجح أن تواجه حساباً مزيفاً يحمل علامة التوثيق الذهبية، ولكن هذا ليس مستحيلاً، إذ لا تصف بنود وشروط البرنامج كيف تُجرى عملية التحقق الفعلية، كما أن تويتر ليس لديها فريق علاقات إعلامية للإجابة عن أسئلتنا حول هذه النقطة []

ثالثاً - علامة التوثيق الرمادية:

تشير علامة التوثيق الرمادية إلى المسؤولين الحكوميين، والحسابات الحكومية، أو المؤسسات المتعددة الأطراف مثل: الأمم المتحدة [] وقد استخدمت منصة تويتر هذه العلامة سابقاً لتوثيق حسابات وسائل الإعلام أيضاً، لكن هذه السياسة تغيرت الآن، حيث حصلت وسائل الإعلام على العلامة الذهبية مع الشركات [] كما اختفت المصطلحات التي تحدد وسائل الإعلام المعولة من الحكومات اعتباراً من 21 من إبريل [] إذ صنفت منصة تويتر في بداية شهر إبريل بعض وسائل الإعلام العالمية مثل: هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، وهيئة الإذاعة الأمريكية الوطنية العامة (NPR)، وهيئة الإذاعة الكندية (CBC) بأنها وسائل إعلام معولة من الحكومة، أو تابعة للدولة، مما جعلها على قدم المساواة مع الشبكة الروسية (RT)، ووكالة أنباء شينخوا الصينية []